

بحار الأنوار

[100] ولا قوة إلا بالله. انظروا ذوي أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب. الله الله في
الايام (1) لا يضيعوا حضرتكم، فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " من عال يتيما
حتى يستغني أوجب الله له بذلك الجنة كما أوجب لكل مال اليتيم النار ". الله الله في القرآن
فلا يسبقنكم إلى العلم (2) به غيركم. الله الله في جيرانكم، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله
أوصى بهم، ما زال يوصي بهم حتى ظننا أنه سيورثهم. الله الله في بيت ربكم فلا يخلو منكم ما
بقيتم، فإنه إن ترك لم تناظروا. وأدنى ما يرجع به من أمه أن يغفر له ما سلف (3). الله
الله في الصلاة، فإنها خير العمل، إنها عماد دينكم. الله الله في الزكاة، فإنها تطفئ غضب
ربكم. الله الله في صيام شهر رمضان، فإن صيامه جنة من النار. الله الله في الفقراء والمساكين،
فشاركوهم في معائشكم. الله الله في الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم، فإنما يجاهد رجلان
إمام هدى أو مطيع له مقتد بهداه. الله الله في ذرية نبيكم، لا تظلمن بين أظهركم وأنتم
تقدرون على المنع عنهم. الله الله في أصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثا ولم يأووا محدثا،
فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم، والمؤوي للمحدثين.
الله الله في النساء وما ملكت أيمانكم، فإن آخر ما تكلم به نبيكم أن قال: " اوصيكم
بالضعيفين: النساء وما ملكت أيمانكم ". الصلاة، الصلاة، لا تخافوا في الله لومة لائم
يكفكم من أرادكم _____ (1) في الكافي " لا يغيروا
أفواههم ولا يضيعوا حضرتكم ". (2) في الكافي " إلى العمل به ". (3) " من أمه " أي من
قصده .